السائدة فى السياسة تهدف الى اضعاف هذا الوهم · كانوا حينذاك يتجنبون السياسة ·

وبدلا من الخوض فيها ، كان هدفهم العام « الأخلاقيات والمعنويات » ويمكن أن يرد هذا الأمر الى ما حدث فى ايران فى الأجيال الاخيرة من القرن التاسع عشر · لم يكن الاسلام على الدوام دينا فحسب بل كان أيضا نظاما سياسيا وتشريعيا ، وبتجديد البنية السياسية ، أصيبت التشريعات الدينية ببعض الضعف وكان هذا يعنى حرمانا عميقا فى الروحانيات عزز بسنوات من انعدام الأمان السياسى والاجتماعى · وبالرغم من أن أى من الروائيين الأربعة لم يكن داعية اسلام ـ على أى مستوى من المستويات ـ بل بالعكس كانوا من الليبراليين ، الا أنهم شاركوا عصرهم فى عدم الرضا العام ، وعبروا عن الخوف من مغبة انتشار الفساد الروحى حولهم ·

وعندما كانوا يتحدثون عن القيم الروحية لم ينظروا الى الاسلام ، بل نظرا الى الماضى البطولى والى عصور الفروسية الأسطورية والى العادات الايرانية القديمة فى السلوك ، وتناولوها من خلال أنظار ليست رومانسية فحسب ، لكنها ترجع أيضا الى أناس تأثروا بالرومانسية وأدب الحنين الأوربى فى القرن التاسع عشر ·

محمد باقر خسروى

ظهرت أولى الروايات « **شمس وطغرا** ـ كرمانشاه ـ ١٩٠٩ · وينتسب محمد باقر خسروى الى أسرة أرستقراطية أخنى عليها الزمن وهبط بها الفقر الى الطبقة الوسطى · وابان الارهاب الذى مارسه محمد على شاه وعصيان سواد الشعب من الدستوريين ،